مررنا بهم في م ن ١٧٣ ج :. الذين عرضوا علينا الانتقال إلى سفينتهم لتناول العشاء .. وكيف كان الزوج يرتدي زيّ عمال المصانع ، وقد تلطخت ملابسه بالشحم والزيوت .. والزوجة تضع عليها ما يشبه ممسحة الأرض .. يشربون من الزجاجات مباشرة .. ويتناولون طعامهم من العلب المحفوظة ، و...» .

قالت مقاطعة «كانت تلك حالة مغرقة في الشذوذ ..» .

قال «أعرف هذا .. لكن تحركي هكذا بأكمام قميصي مدلاة ، أو مثنية إلى أعلى ، سيكون الخيط الرفيع الذي يفصل بيننا وبينهم» . سادت بينهما فترة من الصمت ، ثم استطرد الزوج قائلاً «الذي لا يقنعني ، هو سخافة الموضوع بأكمله .... أدخل الحمام لأغسل قميصي .. أضع أزرار القميص على حافة الحوض .. وبينما أنا أنشر القميص ليجف ، أمد يدي لتناول الأزرار ، فيسقط أحدهما في الحوض ، ويهبط إلى الماسورة .. أسرع إلى غرفة القيادة لأحضر أدوات أفتح بها الماسورة عند ثنيتها حيث استقر الزر .. وعندما أعود أجدك وقد أخذت تغسلين أشيائك في الحوض ، والمياه تتدفق فيه ، لتدفع بالزر بعيداً عن ثنية الماسورة ... لم تكن المشكلة لتتعقد لو أننا كنا في إحدى سفن الفضاء من الطراز القديم الذي يعتمد على الدائرة المغلقة في التصريف ... كنت تتبعت الزر على طول المواسير الممتدة داخل السفينة .. لكن ماذا أفعل .. فمع المياه المتوفرة نتيجة لاستخدام مولد هالفوسن الجديد .. ومع نظام التصريف إلى الفضاء ..» .

قاطعته الزوجة ساخرة «من يسمعك تتكلم هكذا يتصور انك فقدت جوهرة من جواهر التاج !!» .